

ملخص البحث

تعد التربية القانونية أحد العوامل المهمة لحفظ كيان المجتمع ، فهي تساعد علي تقبل الالتزامات التي بمليها القانون وتؤديها بشكل صحيح ، وكذلك ممارسة الحقوق التي أقرها بالشكل الذي لا يتعارض مع حقوق الآخرين ، كما أنها تساعد المجتمع بجميع أفراده علي أن يقف موقف الاحترام من الحق والقانون فيسعي جاهداً إلي تحقيق السيادة الفعلية للحق والشرعية من خلال تنفيذ القانون .

وفي ضوء الدراسات السابقة يتضح أن التربية القانونية تمثل عنصراً هاماً في المناهج ، وعلي الرغم من ذلك فهي لم تحظ بالقدر المقبول من الاهتمام في مناهجنا العربية ، لذا ينبغي التركيز عليها في المناهج الدراسية المختلفة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، فهي بحكم طبيعتها الاجتماعية تساعد التلاميذ علي فهم واجبات المواطن وحقوقه بالنسبة للهيئة الحاكمة ، وقيمة القيادة المستنيرة، وما لها من حقوق وما عليها من واجبات .

كما أن المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة تكاد لا تتضمن في محتواها وأهدافها ما تسعى التربية القانونية إلي تحقيقه من أهداف تساعد في معرفة الحقوق والواجبات ، وتقديم لهم الحماية القانونية التي تقيهم من الوقوع في مشاكل كان من الممكن تجاوزها إذا تم تربيتهم قانونياً.

تحديد مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في قصور وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض القواعد القانونية مما قد ينعكس سلباً علي مستقبلهم ، وهذا يتطلب وضع برنامج يحقق بعض أهداف التربية القانونية لديهم .

أسئلة البحث :

- ١- ما أهداف التربية القانونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما صورة البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ١- ما فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهداف البحث :

يسعي البحث الحالي إلي :

- ١- إعداد قائمة ببعض الأهداف العامة للتربية القانونية .
- ٢- إعداد قائمة ببعض أهداف التربية القانونية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٣- بناء برنامج يحقق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية .
- ٤- التعرف علي فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث في أنه يمكن أن يسهم في :

- ١- تقديم قائمة تتضمن بعض أهداف التربية القانونية للقائمين والمهتمين بتعليم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .
- ٢- توجيه أنظار القائمين علي تخطيط المناهج وتدريسها وتقويمها بضرورة إدراج وحدات دراسية ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية تهتم بالتربية القانونية .
- ٣- تزويد ميدان تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم الابتدائي برنامج لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٤- مساهمة الاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بأهمية التربية القانونية .

إجراءات البحث:

وللإجابة عن السؤال الأول وهو ما أهداف التربية القانونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ تم إعداد قائمة ببعض الأهداف العامة للتربية القانونية وقائمة أخرى بعض أهداف التربية القانونية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك في ضوء :

أ- الدراسات السابقة .

ب- طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو ما صورة البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

تم تصميم برنامج قائم علي الأنشطة المختلفة وذلك من خلال تحديد فلسفة البرنامج وأهدافه ومحتواه وأساليب تقويمه وقد تكون البرنامج من ثلاث وحدات مقترحه وهي:

♦ الوحدة الأولى (نقطة نظام) وهي وحدة مقترحة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

♦ الوحدة الثانية (حماية البيئة في الدستور المصري) وهي وحدة مقترحة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

♦ الوحدة الثالثة (حدود دولتنا في القانون) وهي وحدة مقترحة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

وللإجابة عن السؤال الثالث وهو ما فاعلية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ تم تجريب الوحدة المقترحة (نقطة نظام) علي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (١/٤). بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بإدارة دشنا التعليمية وذلك وفق الخطوات التالية :

١- تم إعداد اختبار تحصيل لقياس مدي اكتساب التلاميذ للمفاهيم والحقائق والمعلومات المرتبطة بالقانون وكذلك اختبار مواقف لقياس مدي اكتساب التلاميذ للسلوكيات المرتبطة بالقانون والتأكد من عملية الصدق والثبات .

٢- طبقت أدوات القياس علي التلاميذ قبلًا .

٣- تم تدريس الوحدة المقترحة للتلاميذ عينة البحث .

٤ - طبقت أدوات القياس علي التلاميذ بعدياً لمعرفة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي .

٥ - تم تصحيح الاختبار البعدي ورصد درجاته ثم معالجة الدرجات إحصائياً .

نتائج البحث :

✍ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل وبعد دراسة البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

✍ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في اختبار المواقف وبعد دراسة البرنامج لصالح التطبيق البعدي .

✍ وصلت فاعلية البرنامج المقترح إلي مستوي ١,٢ كما تقاس بمعادلة بلاك للكسب المعدل .

توصيات البحث : -

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- الاستفادة من قائمة الأهداف العامة للتربية القانونية وكذلك قائمة الأهداف اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في صياغة وحدات أخرى تحقق المزيد من أهداف التربية القانونية في المراحل التعليمية المختلفة .
- إعداد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لتنمية كفاياتهم في تصميم أنشطة تزيد من الوعي القانوني للتلاميذ .
- إدراج موضوعات التربية القانونية في المقررات التربوية أو إضافة مقرر جديد يتم من خلاله إعداد الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية .
- الاهتمام بأبعاد التربية القانونية ومفاهيمها عند إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية .

البحوث المقترحة :

- فاعلية وحدة مقترحة لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ القابلين للتعلم .
- فاعلية وحدة مقترحة لتحقيق بعض أهداف التربية القانونية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين .
- دراسة تقييمية لمناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء أبعاد التربية القانونية.
- أثر استخدام استراتيجيات تدريس التربية القانونية علي تنمية بعض المفاهيم القانونية لدي طلاب المرحلة الثانوية .